

دراسة حالة 04: هيكلة رأس المال وقرارات الطرح العام لبنك BNA

خلفية عن بنك (BNA) والقرار الاستراتيجي

البنك الوطني الجزائري هو أحد أكبر البنوك العمومية في الجزائر، ويتمتع بتاريخ طويل في تمويل الاقتصاد الوطني. في إطار خطة التحديث والتتوسيع، قررت الحكومة الجزائرية فتح رأس مال البنك العمومية للطرح العام الجزائري، بهدف تعزيز حوكمتها ورفع كفاءتها المالية.

يواجه البنك تحديات كبيرة تتعلق بضرورة زيادة قاعدته الرأسمالية لتلبية متطلبات بازل الجديدة، وتمويل توسيعاته الإقليمية، وتطوير خدماته الرقمية. قرر مجلس الإدارة طرح جزء من أسهم البنك للكتاب العام في بورصة الجزائر.

المعطيات المالية والتشغيلية

المعطى	القيمة	ملاحظات
رأس المال الحالي (المدفوع)	مليار دينار جزائري 300 [1]	مملوك بالكامل للدولة
القيمة الدسمية للسهم	دينار جزائري 1,000	
عدد الأسهم المصدرة حالياً	مليون سهم 300	(مليار / 1000 دينار 300)
القيمة الدفترية للسهم (Book Value)	دينار جزائري 1,500	تعكس حقوق الملكية مقسومة على عدد الأسهم.
سعر الطرح الأولي المقترن (IPO Price)	دينار جزائري 2,000	تم تحديده بناءً على تقييم مؤسسة متخصصة للسهم
نسبة الطرح العام	من رأس المال 20%	الطرح سيكون لـ 60 مليون سهم جديد الحالى
هدف جمع التمويل	مليار دينار جزائري 120	لتمويل التوسيع في الخدمات الرقمية والتمويل الإسلامي.

المطلوب:

كفريق استشاري مالي متخصص في **مالية المؤسسة**، للفهم مجلس إدارة البنك بتقديم تحليل استراتيجي مفصل حول خيارات هيكلة الطرح العام، مع التركيز على تطبيق مفاهيم **الأسهم وأدوات الملكية** الواردة في المحاضرة 04.

يجب أن يتضمن تقريركم الإجابة على الأسئلة التالية:

الجزء الأول: تحليل هيكل الطرح (تطبيق مفاهيم الأسهم العادية)

1: وتأثيره على الدولة (Dilution) تخفيف الملكية

- احسب عدد الأسهم الكلي للبنك بعد نجاح عملية الطرح (إصدار 60 مليون سهم جديد).
- احسب نسبة ملكية الدولة في البنك بعد الطرح. هل يتغير هذا تخفيفاً للملكية؟ برأ إجابتك.

2 حقوق التصويت (Voting Rights):

إذا كان كل سهم عادي يمنحك صوتاً واحداً، فهل تضمن الدولة (التي ستحتفظ بنسبة الملكية المتبقية) حق النقض أو السيطرة الإدارية على القرارات الرئيسية بعد الطرح؟ (اربط إجابتكم بمفهوم الأغلبية المطلوبة).

3 العائد على الاستثمار للمستثمرين الجدد

إذا حقق البنك ربحاً صافياً قدره 60 مليار دينار جزائري في السنة التي تلي الطرح، وقرر توزيع 50% منها كأرباح، فكم سيكون نصيب السهم الواحد من الأرباح الموزعة؟

احسب معدل العائد على سعر الطرح الأولي للمستثمرين الجدد

الجزء الثاني: خيارات الأدوات المالية المبتكرة (تطبيق مفاهيم الأسهم الممتازة والتانوذات) لمواجهة تحدي جذب المستثمرين الدوليين، يقترح البنك إصدار جزء من الطرح في شكل أدوات ملكية هجينة

4 الأسهم الممتازة التراكمية (Cumulative Preferred Stock):

يقترح البنك إصدار أسهم ممتازة بمعدل توزيع أرباح ثابت قدره 8% من القيمة الدسمية ما هي الميزة التي توفرها خاصية التراكم، لعاملين هذه الأسهم مقارنة بالأسهم العادية - " خاصة في سنوات الأداء الضعيف للبنك؟ (اربط إجابتكم بمفهوم "المطالبة المتبقية Residual Claim).

5 الكفالات (Warrants):

يقترح البنك إرفاق كفالات مع جزء من السندات طويلة الأجل التي يخطط لإصدارها مستقبلاً. اشرح كيف يمكن لهذه التانوذات أن تعمل كأداة لتمويل مرحلتي للبنك، وكيف تستفيد منها المؤسسة والمستثمر؟